ديني إلى نصرانية أو يهودية فأقيم مع عجم تابعا لها مع عيب ذلك علي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام القضية فتغيبت فكتب إلي أخي .

لم أر أعجب ذهاب رائك عن الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام جهله أحد وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك فقال أين خالد فقلت يأتي الله به فقال ما مثل خالد جهل الاسلام فاستدرك يا أخي ما فاتك .

فلما أتاني كتابه نشطت للخروج وزادني رغبة في الاسلام وسرتني مقالة النبي صلى الله عليه وسلم فأرى في المنام كأني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت إلى بلد أخضر واسع فقلت إن هذه لرؤيا فذكرتها بعد لأبي بكر فقال هو مخرجك الذي هداك الله فيه للاسلام والضيق الشرك فأجمعت الخروج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت من أصاحب فلقيت عثمان بن طلحة فذكرت له الذي أريد فأسرع الاجابة وخرجنا جميعا فادلجنا سحرا فلما كنا بالهدة إذا عمرو بن العاص فقال